

لسان العرب

(رسم) الرَّسْمُ الأَثَرُ وقيل بَقْيَّةُ الأَثَرِ وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار
وقيل هو ما لَصِقَ بالأرض منها ورَسَمُ الدار ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض والجمع
أَرْسَمٌ ورُسُومٌ ورَسَمَ الغيث الدار عَفَّأها وأَبَقى فيها أثراً لاصقاً بالأرض قال
الحطايئةُ أَمِنْ رَسَمِ دارِ مُرْبِعٍ ومُصَيِّفٍ لِعَيْنَيْكَ من ماءِ الشُّؤُونِ وكَيْفُ؟
رفع مُرْبِعاً بالمصدر الذي هو رَسَمٌ أراد أن رَسَمَ مُرْبِعٌ ومُصَيِّفٌ داراً
وتَرَسَّسَمَ الرَّسْمَ نظر إليه وتَرَسَّسَمْتُ أي نظرت إلى رُسُومِ الدار وتَرَسَّسَمْتُ
المنزل تأملت رَسْمَهُ وتَفَرَّسَّمْتُه قال ذو الرمة أأنَّ تَرَسَّسَمْتَ من خَرَقاءِ
مَنْزِلَةٍ ماءُ الصَّبابةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ؟ وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر
أو تبني وقال ابنُ أسفك بآل الجَبَّارِ تَرَسَّسَمَ الشَّيخُ وضَرَبَ المِنْقارَ والرَّوَسَمَ
كالرَّسَمِ وأنشد ابن بري للأخطل أتعرفُ من أسماءِ بالجُدِّ رَوَسَمًا مُحْيلاً
وزُؤياً دارِسا مُتَهَدِّداً؟ والرَّوَسَمُ خشبةٌ فيها كتابٌ منقوشٌ يُخْتَمُ بها
الطعامُ وهو بالشين المعجمة أيضاً ويقال الرَّوَسَمُ شيءٌ تجلى به الدنانير قال كثير
من النَّفَرِ البِيضِ الذين وُجُوهُهُمُ دَنانيرٌ شَيَّفَتُ من هِرَقَلِ برَوَسَمِ ابن
سيده الرَّوَسَمُ الطابَعُ والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابَعُ الذي يُطْبَعُ به
رأس الخابية وقد جاء في الشعر قُرْحَةٌ برَوَسَمِ أي بوجه الفرس وإن عليه لرَوَسَمًا أي
علامة حسنٍ أو قُبْحٍ قاله خالد بن جبلة والجمع الرَّوَسَمُ والرَّوَسِمُ قال أبو تراب
سمعت عَرَّاماً يقول هو الرَّوَسَمُ والرَّوَسَمُ للأثر ورَسَمَ على كذا ورَسَمَ إذا كتب
وقال أبو عمرو يقال للذي يطبع به رَوَسَمٌ ورَوَسَمٌ ورأسُومٌ ورأسُومٌ مثل رَوَسَمِ
الأَكْداسِ ورَوَسَمِ الأَميرِ قال ذو الرمة ودِمْنَةٌ هَيْجَتُ شَوْقِي مَعَالِمُهَا كَأَنَّهَا
بِالهِدْمَلَاتِ الرَّوَسِمِ والرَّوَسِمُ كُتِبَ كَانَتْ فِي الجاهلية والهِدْمَلَاتُ رِمَالُ
مَعْرُوفَةٍ بِناحية الدِّهْناءِ وناقَةُ رَسُومٍ وثوبٌ مُرَسَّسَمٌ بالتشديد مخطَّطٌ وفي حديث
زَمَزَمَ فرُسُومَتُ بالقَباطِيِّ والمَطارِفُ حتى نزحوا أي حشوها حشواً بالغاً كأنه
مأخوذٌ من الثياب المُرَسَّسَمَةِ وهي المخططة خطوطاً خَفِيَّةً ورَسَمَ في الأرض غاب
والرَّوَسِمُ الماءُ الجاري وناقَةُ رَسُومٍ تؤثر في الأرض من شدة الوطاء ورَسَمَتِ الناقةُ
تَرَسَمَ رَسِيماً أَثَرَتِ في الأرض من شدة وطئها وأَرَسَمَتِها أنا فأما قول الهذلي
والمُرَسِّمونِ إلى عبد العزيز بها معاً وشَتَّى ومن شَفَعِ وفُرَّادِ إنما أراد
المُرَسِّموها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله والرَّوَسَمُ الرَكِيَّةُ تدفنها الأرض

والجمع رِسَامٌ وارٌ تَسَمَّ الرجل كَبِيرٌ ودعا والارٌ تِسَامٌ التكبير والتَّعْوٌذُ قال
القطامي في ذي جُلُولٍ يُقَصِّصُني المَوْتَةَ صاحِبُهُ إِذَا الصَّرَارِيُّ من أَهْواله
ارٌ تَسَمَّا وقال الأعشى وقابِلَها الرِّيحُ في دَنِّها وصلَّي على دَنِّها وارٌ تَسَمَّ قال
أبو حنيفة ارٌ تَسَمَّ ختم إناءها الرُّوَسَمَ قال وليس بقوي والرُّوَسَبُ والرُّوَسَمُ
الداهية والرُّوسيمُ من سير الإبل فوق الذِّمِّلِ وقد رَسَمَ يَرَسِمُ بالكسر رَسِيمًا
ولا يقال أَرَسَمَ وقول حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ أَجَدَّتْ بِرَجْلَيْهَا الذِّجَاءَ وكَلَّفَتْ
بَعِيرِي غلامِي الرُّوسيمَ فَأَرَسَمَا وفي رواية .

(* قوله « وفي رواية كلفت إلخ » كذا هو بالأصل ولعله غلامي بعيري) .

كَلَّفَتْ غلامي الرُّوسيمَ فَأَرَسَمَا قال أبو حاتم إنما أراد أَرَسَمَ الغلامان بعيريهما
ولم يرد أَرَسَمَ البعيرُ والرُّوسُومُ الذي يبقى على السير يوماً وليلة وفي الحديث لما
بلغ كُرَاعَ الغَمِيمِ إذا الناسُ يَرَسِمُونَ نحوه أي يذهبون إليه سراعاً والرُّوسيمُ
ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرُّوسَمُ حُسْنُ المشي ورَسَمَتْ له كذا فارٌ تَسَمَّه
إذا امتثلته ورأسمُ اسم